اى الله فعدمه اى العالم ممكن فى نفسه مع انه يلزم من فرض وقوعه اى العدم
تخلف المعلول عن علته وهو اى التخلف مح والحاصل ان الممكن لا يلزم من فرض
وقوعه اى وقوع الممكن مح بالنظر الى ذاته واما بالنظر الى امر زايد على نفسه
اى على نفس الممكن فلا نم انه اى فرض وقوعه لا يستلزم المح وما يوجد من الالم
فى المضروب عقيب ضرب انسان والانكسار فى الزجاج عقيب كسر انسان
قيد بذلك اى بقوله عقيب ضرب انسان او عقيب كسر انسان ليصلح محلا
للخلاف فى انه هل للعبد صنع فيه ام لا بخلاف كسر الله تعالى فانه ليس بمحل للالم
بخلاف الانكسار عقيب كسر انسان فانه محل الخلاف قوله قيد بذلك اى
الى جواب سوال مقدر وهو ان يقال لم قيد بقوله عقيب ضرب انسان
وبقوله عقيب كسر انسان ولم يقل وما يوجد من الالم فى المضروب والانكسار
فى الزجاج فاجاب بقوله وانما قيد اه وما لا يجد كالموت عقيب القتل اى عقيب
الجرح او عقيب ذهاب الروح فان الموت ذهاب الروح وهو اثر الاذهاب
فليس الموت بعين القتل كما يتوهم ذلك كل ذلك مخلوق الله تعالى اى اثر
فعل الله تعالى لما مر ان الخالق هو الله تعالى وحده وان كل الممكنات مستندة
اليه اى الى الله تعالى بلا واسطة والالم والانكسار ممكن ايضا والمعتزلة لما اسندوا
بعض الافعال كالافعال الاختيارية والافعال المتولدة دون الافعال الاضطرارية
الى غير الله تعالى قالوا لو كان الفعل صادرا عنه اى من الفاعل لا بتوسط فعل
آخر كصدور نفس الضرب مثلا فهو بطريق المباشرة والا اى وان صدر بتوسط
فعل آخر كالوضع الحاصل فى المضروب فبطريق التوليد ومعناه اى معنى
التوليد ان يوجب الفعل لفاعله فعلا آخر والمراد بالفعل ههنا هو المعنى
اللغوى فلا نقض بالعلم الحاصل عقيب النظر وحركة اليد توجب حركة المفتاح

فالالم متولد من الضرب والانكسار من الكسر وليسا اى الالم والانكسار مخلوقين
لله تعالى بل الكسر والضرب فعل العبد والالم والانكسار متولد من الضرب والكسر
فيكونان من فعلين للعبد بالواسطة فيكون اثران لفعل العبد وعندنا اكثر
اى كل الافعال سواء كانت اختيارية وسواء كانت بطريق المباشرة او بطريق
التوليد بخلق الله تعالى لا صنع للعبد فى خلقه والاولى ان لا يقيد بالتخليق
لانه يفهم من المفهوم المخالف ان للعبد صنعا فى المتولدات فى الكسب مع انه
ليس كذلك لانه لا يجوز ان يتولد متولدات لا صنع فيها اى فى المتولدات اصلا اى لا
بحسب التخليق ولا بحسب الكسب اما التخليق اى تخليق المتولدات هنا تفصيل لما اجمله
فى صنع العبد فلاستحالة ان من العبد وانما الكسب فلاستحالة اكتساب ما ليس
قياما بمحل القدرة اى قدرة الكسب فان الالم قايم بالمضروب دون الضارب
والانكسار قايم بالمنكسر الذى هو الزجاج دون الكاسر والموت قايم
بالمقتول دون القاتل الذى هو الفاعل قيل هنا منقوض بالالم الحاصل
بضرب نفسه قلنا قايم بمحل هو غير محل قدرة الضرب اذ القدرة متجزية فى
الاعضاء وايضا موت المقتول لو كان مكسوبا للقاتل للطرة قيامه به فلما لم
يتم فى المقتول الغير على انه ليس بمكسوب له لكن بقى النقض بالعلم المولد من
النظر ولهذا لم يتمكن اى لم يقدر العدم من عدم حصولها اى عدم حصول
المتولدات منع ذلك بانه يتمكن ترك ما يوجبها اى الخلق فى افعال الاختيارية فانه
يتمكن من عدم حصولها والمقتول ميت باجله الاجل لغة الوقت ويقال
لجميع المدة كلها وعليه قوله مع قلة لم الى اجل معلوم وقيل منتهاها فيقولون
انتهى الاجل وبلغ الاجل آخره ويقولون حل الاجل فاذا جاء اجلهم يقال عند
آخر مدة التاجيل والمراد ههنا الآخر اى الوقت المعلوم المقدر لموته اى

مطلب المقتول ميت باجله